

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

\$ فصل وإذا علم ما دل عليه الشرع مع العقل و إتفاق السلف من أن بعض القرآن أفضل من بعض و كذلك بعض صفاته أفضل من بعض بقى الكلام في كون (! 2 2 !) تعدل ثلث القرآن ما و جه ذلك و هل ثوابها بقدر ثواب ثلث القرآن وإذا قدر أن الأمر كذلك فما و جه قراءة سائر القرآن فيقال .

أما الأول فقد قيل فيه و جوه أحسنها و ا□ أعلم الجواب المنقول عن الإمام أبى العباس بن سريج فعن أبى الوليد القرشي أنه سأل أبا العباس بن سريج عن معنى قول النبي صلى ا□ عليه و سلم (قل هو ا□ أحد 2 تعدل ثلث لقرآن) فقال معناه أنزل القرآن على ثلاثة أقسام ثلث منها الأحكام و ثلث منها و عد و وعيد و ثلث منها الأسماء و الصفات و هذه السورة جمعت الأسماء و الصفات .

و قد ذكر أبو الفرج بن الجوزي فى هذا الحديث ثلاثة أوجه بدأ بهذا الوجه فروى قول ابن سريج هذا بإسناده عن زاهد عن الصابونى و البيهقي عن الحاكم أبى عبدا□ الحافظ قال سمعت أبا الوليد